

## محافظ البيضاء لـ «الميثاق» :

# الإرهاب يعطل التنمية

## في ذكرى اليوم الوطني

### فيصل الصوفي

> الاحتفال باليوم الوطني في سنته الثانية والعشرين ارتبط في هذه المرحلة بشعارات كثيرة تؤكد أن الانفصال ليس خياراً مطروحاً للتفاوض، وأن الأخطاء التي اعقبت الوحدة هي التي يجب أن تصحح، والتصحيح لا يكون بالانفصال لأن الوحدة كهدف سام وحدث مجيد ومنجز تاريخي لا علاقة لها بتلك الأخطاء أو ليست من صنعها ولم تكن من لوازمها.. مصلحة الشعب في الوحدة مصلحة مؤكدة، أما الانفصال فلا مصلحة فيه للشعب اليمني، بل على العكس من ذلك فيه مضرار مؤكدة والتاريخ خير شاهد..

وفي هذه المناسبة أيضاً توزع كثير من دعاة «فك الارتباط» ومشروع «الجنوب العربي» على المنابر الجهرية يروجون للانفصال ويغرون العالم بعروض سخية إذا هو حقق لهم أمنيتهم، ويتحدثون عن الوحدة بأنها «وحلة» وأنها كانت «فخاً» ويحرضون على الوحدة باعلان «العصيان المدني» في ذكرها الثانية والعشرين، وينادون بالاحتفال بمناسبة مرور ١٨ عاماً على اعلان البيض الانفصال في ٢١ مايو ١٩٩٤م..

ولكن في الواقع تسير الأمور بطريقة مختلفة، فالاحتفال بذكرى الوحدة كان هو المهرجان العام الأكبر رغم تداعيات الأزمة السياسية، والدعوة للاحتفال استجابة سوى عدد محدود من الناس، رغم التضخيم الإعلامي، وفي ذات الوقت كان الموقف الدولي واضحاً من خلال تصريحات صحفية ومن خلال برقيات التهاني التي تلقاها رئيس الجمهورية من نظرائه رؤساء الدول: «الحفاظ على أمن اليمن ووحدته واستقراره»!

وإذا كانت الوحدة اليمنية خياراً نهائياً، فإن إزالة الأدران التي شوهتها يجب أن يكون قراراً نهائياً غير قابل للمراجعة.. فكيف نحتمل بالوحدة اليمنية في ظل استمرار السطو على منازل وممتلكات من كان لهم أكبر فضل في تحقيق الوحدة؟ وليست هذه المفارقة الوحيدة، فقضية الأرض يجب التعامل معها كقضية وطنية، والأرض في الجنوب كانت عرضة لنهب المتنفذين، ويجب إعادة النظر في ذلك..

المواطن في الجنوب ليس غاضباً من منح مستثمر مساحة كبيرة من الأرض لإقامة مشروع يخدم الشعب ويوجد فرص عمل لأبنائه، لكنه غاضب من منح أراض لأشخاص لمجرد التجارة فيها ليصبحوا أثرياء فقط..

وفي الجنوب أيضاً خصص القطاع العام ولم تضمن حقوق العاملين بل تم التضحية بهم.. وتم الانتقال إلى نظام السوق دون مراعاة خصوصية الجنوب حيث يعتمد الرجال والنساء على رواتب الحكومة والمعاشات التقاعدية.. وحتى التقاعد لم يكن عادلاً بينما أكثرية المتقاعدين يوجدون في عدن..

هذه الأخطاء هي التي دفعت الناس هنا للتذمر، وكان التذمر في البداية يرجع إلى هضم الحقوق، وجاء من يصعده إلى المطالبة بالانفصال وهو مطلب طارئ، لأن الوحدة اصلها وفصلها جنوبي.

وبين بأن هناك تنسيقاً كاملاً بين وحدات الحرس الجمهوري والوحدات الأمنية لاستئصال خطر تنظيم القاعدة من محافظة البيضاء. واتهم بعض الأحزاب بتجاهل مواجهة الارهاب حتى في اعلامها وشن حملة اتهامات تستهدف تصفية قيادات المؤتمر من الوزارات والمؤسسات والمحافظة.. وقال اتحدى القوى المفلسة اثبات قضية فساد أو اخلال بالأمن وتأييد الواجب.

> أكد محافظ البيضاء العميد محمد ناصر العامري بأن الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام أخرج اليمن من نفق مظلم حاول البعض زج الوطن فيه وتدميره، منوهاً الى أنه سما فوق الجراح وقدم التنازلات في سبيل تحقيق الاستقرار للبلاد. ولمح العامري الى وجود أطراف تسعى لإفشال الحوار الوطني المرتقب وزرع الأشواك في طريق انجاح المبادرة الخليجية عبر طرح الشروط المسبقة.

## اليمنيون متمسكون بوحدتهم وسيحومونها في ظل قيادة الرئيس «هادي»

- بالنسبة للشباب هم أبناءنا وهم مستقبل اليمن والإساءة لمن نعتبرهم قادة المستقبل هي إساءة لنا جميعاً ونحن نندم شبابنا الناضج الذي يبحث عن مستقبل مشرق ويطلب بمحاربة الفساد وبناء دولة مدنية جديدة بعيداً عن الحزبية والانجرار خلف دعوات الحقد والكراهية واستعداد الآخر لا لسبب إلا أنه ينتمي الى حزب أو تنظيم سياسي معين.

وهناك من يحاول أن يصطاد في الماء العكر ويحرض الشباب النقي لتحقيق أهداف حزبية وسياسية خاصة به. > عودة مناسبة الى مناسبة اليوم الوطني.. ما أهم المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها بالمحافظة؟

- بالنسبة للجانب التنموي فإنه سيتم العمل على مواصلة تنفيذ المشاريع التي توقفت أثناء الأزمة في مجال الطرقات والسدود والتربية والتعليم والمياه والصرف الصحي والتعليم العالي والتعليم الفني والكهرباء والاتصالات ونستكملها لليوبيل الذهبي لثورة سبتمبر وما سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها عدد من مشاريع الاتصالات هي: حجر الأساس لـ (١٠) كبائن ألياف ضوئية في سبع مديريات، إضافة الى وضع حجر الأساس لـ (٧) محطات يمن موبايل في ست مديريات.

وبالنسبة للافتتاح، سيتم افتتاح المعهد العام للاتصالات بمركز المحافظة بالإضافة الى افتتاح أربع كبائن ألياف ضوئية ومبنى خدمات مشتركين.

الصرف الصحي مشروع توليه حالياً جل اهتمامكم؟

- أهم مشروع توليه اهتمامنا حالياً يتمثل في مشروع مجاري مدينة البيضاء وأخراج مجاري مدينة البيضاء الى منطقة بعيدة عن السكان، والحمد لله هذا المشروع نزلت مناقصته بتمويل سعودي بنسبة ٨٠٪ و ٢٠٪ تمويل يمني بالإضافة الى قيمة التعويض والتي صدر بها توجيه فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي، كما أن هاجس الكهرباء يمثلهما خلال وإن شاء الله سيتم التغلب على هذه المشكلة من خلال تنفيذ كهرباء الحبيبين البيضاء وربط كهرباء مديريات رداع بالكهرباء المركزية، وهذا المشروع يعتبر قيد التنفيذ لولا تعثر بعض المقاولين بسبب الأزمة التي مرت بها البلاد.

وكذلك عودة الشركات التي أوقفت أعمالها في مشاريع الطريق نتيجة للأزمة التي عصفت بالبلاد ووقفت عجلة التنمية.

### مساندة الرئيس

> كلمة أخيرة تودون قولها؟

- أتمنى من الله التوفيق والسداد لفخامة الرئيس في تأدية مهامه الجليلة وأرجو أن يصطف الجميع لمؤازرته وإنجاح عملية الحوار وتنفيذ المبادرة الخليجية بأيتها الزمينة دون تلوؤ بنداً وبداً وأن يشجع الجميع همهم للقضاء على الارهاب والفوضى وأن تعود اليمن الى سابق عهدها في البناء والتطور.. كما أسجل شكري وتقديري للزعيم المشير علي عبدالله صالح الذي سما فوق الجراح وقدم التنازلات في سبيل تحقيق الامن والاستقرار واخراج اليمن من النفق المظلم الذي حاول البعض زج الوطن فيه وتدميره.

والله يحفظ اليمن وكل عام والجميع بخير..

المسلحة والأمن وأبناء المحافظة الشرفاء الذي يسهرون على توطيد الامن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة.

### علامة فاصلة

> المشاركة الشعبية في الحرب ضد الارهاب أكدت أهميتها في آيين.. هل ترون ضرورة الى تعميم هذه المشاركة على مستوى مختلف المحافظات؟

- المشاركة الشعبية في الحرب ضد الارهاب تمثل علامة فاصلة في تحقيق النجاح في هذه الحرب، فبدون هذه المشاركة تظل الجبهة الداخلية ضعيفة لغياب المعلومة والتنسيق لمواجهة الارهاب وقد سطر أبناء آيين الأبية وخصوصاً أبناء لودر أروع الملاحم في التصدي للإرهاب وكانت الجان الشعبية بمثابة صخرة شباب آيين الإبطل بعد أن شعر أبناء لودر بخطر الارهاب ومثلوا بتلاحمهم مع الجيش أنموذجاً يجب أن يتمثل في مختلف المحافظات وأن يقول الجميع لهذه الفئة أن لا مكان لهم في مجتمعنا إذا ما ظلوا على عقيدتهم ومنهجهم الارهابي وعليهم كما قال فخامة الرئيس أن يتخلوا عن أسلحتهم ويعيشوا مواطنين صالحين لبناء هذا الوطن.

> وبالنسبة كيف تقيمون مستوى المشاركة الشعبية في البيضاء ضد الارهاب؟

- أبناء محافظة البيضاء وعلى مستوى كافة المديريات سجلوا أنصع المواقف بتلاحمهم وتوحدتهم في خندق واحد وتشكيل لجان شعبية في كافة المديريات لمواجهة الارهاب والتصدي له ووقعوا وثيقة لمحاربة الارهاب وعدم إيواء أي عنصر من تلك العناصر الارهابية.. وهم اليوم يقفون على استعداد لمقاومة أي أعمال ارهابية أو تخريبية.

> هناك حملة إعلامية تستهدفكم وتطالب بإلحاقكم



عن عملمكم كمحافظ.. ما خلفية هذه الحملة براكيم؟

- الحملة الاعلامية الموجهة ضد المحافظ هي ضمن برنامج يستهدف كل قيادات المؤسسات والوزارات والمحافظات وتدرج في إطار التصفيات الحزبية التي لا تستثنى أحداً، وأنا اتحدى هذه القوى المفلسة إثبات أية قضية فساد أو اخلال بالأمن وتأييد الواجب.

### الاصطياد في الماء العكر

> هناك من يروج انكم أساتم للشباب.. بماذا تعلقون؟

ذلك على التنمية وأنا أعني هنا الارهاب بكافة أشكاله ودوافعه سواء الدوافع العقديّة أو الفكرية أو السياسية، فالارهاب بجميع مسمياته يستهدف الامن والاستقرار من خلال الاعتداء على المعسكرات وعلى المدنيين أو مؤسسات الدولة أو قطع الطريق ونهب الممتلكات العامة والخاصة.

وهنا يجب أن يقف الجميع بقوة الى جانب فخامة الرئيس المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والامن في

## رئيس المؤتمر قدم التنازلات في سبيل تحقيق الاستقرار والخروج من الأزمة

### هناك أحزاب غائبة عن مواجهة الارهاب حتى في اعلامها



الحرب على الإرهاب ومن مختلف الفعاليات والأحزاب والتنظيمات السياسية التي لاتزال غائبة على مواجهة الارهاب حتى إعلامها!!

> البيضاء.. كيف تقيمون الوضع الراهن على الصعيد الأمني وخاصة على صعيد محاربة الارهاب؟

- الوضع جيد وهناك تنسيق كامل بين وحدات الحرس الجمهوري والامن المركزي والوحدات الامنية المختلفة واللجان الشعبية والامن مستتب في المحافظة والكل في جاهزية عالية لصد أي أعمال ارهابية أو تخريبية.. وأجدها مناسبة لأسجل الشكر والتقدير لأبناء القوات

> تطل علينا الذكرى الـ ٢٢ ليوم الوطني الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.. ما دلالات ذلك خاصة وأن هذه الذكرى تأتي في ظل ظروف صعبة تمر بها البلاد؟

- في البداية أشكر صحيفة «الميثاق» على مواكبة الأحداث وأجدها فرصة لأرفع أخلص التهاني والتبريكات عبر صحيفتكم الى فخامة الاخ رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام المشير الركن/ عبدربه منصور هادي بهذه المناسبة العظيمة، كما نزيحها الى الزعيم المشير/ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام والى كافة أبناء الشعب اليمني العظيم.

وتأتي هذه الذكرى في ظل ظروف صعبة واستثنائية تعيشها بلادنا بعد مرور اثنين وعشرين عاماً على إعادة توحيد اليمن تحقق خلالها لليمنيين الكثير من المنجزات السياسية والاقتصادية والأمنية والتنموية والديمقراطية، ومثل هذا اليوم منجزاً تاريخياً لشعبنا وأمتنا بعد نضال طويل قدم اليمنيون من أجله وقاقل من الشهداء حتى تحقق ذلك الحلم في الثاني والعشرين من مايو العظيم.. ورغم ارتفاع بعض الاصوات للعودة باليمن الى ما قبل مايو ١٩٩٠م إلا أن أبناء الشعب اليمني متمسكون بوحدتهم وسيحافظون عليها في ظل قيادة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

### مخرج وحيد

> تتواصل جهود القيادة السياسية هذه الأيام من أجل تحريك عجلة الحوار.. في نظركم ما الذي يتطلب لإنجاح الحوار.. ما ينبغي على مختلف الفعاليات القيام به لإنجاح الحوار؟

- الحقيقة أن الحوار يمثل المخرج الوحيد لليمنيين للخروج من أزمتهم.. وما يقوم به فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي من جهود وطنية في سبيل الوصول الى جمع كافة الاطراف حول مائدة الحوار يتطلب تعاون كافة الاطراف مع الرئيس وتصفية النفوس ووضع مصلحة الوطن فوق كل المصالح والاعتبارات لإخراج اليمن من هذه الأزمة، واعتقد أن قرار الاخ رئيس الجمهورية بتشكيل لجنة الاتصال يأتي تأكيداً للتوجه الصادق للقيادة السياسية لتحريك عجلة الحوار، وهذا يتطلب تعاون كافة الفعاليات وعدم زرع الأشواك في مسار إنجاح الحوار من خلال طرح الشروط المسبقة للمشاركة في الحوار، وفي نظري أن تلك الشروط إذا تحققت قبل الدخول في الحوار فلم يعد هناك سبب لإجراء الحوار طالما وقد تحققت الشروط قبل الحوار وهي شروط تمثل محاور رئيسية ومهمة في مؤتمر الحوار والمبادرة الخليجية وواضحة في التأكيد على طرح معظم هذه الشروط في مؤتمر الحوار.. فيجب علينا جميعاً تغليب مصلحة الوطن على كل المصالح والدخول في الحوار، وعلينا أن نسمو فوق الجراحات وننظر الى مستقبل اليمن ونجعل الماضي خلفنا.

### نبذة خبيثة

> الارهاب يواجه اليوم بقوة على مختلف الصعيد.. في نظركم هل المعركة العسكرية ضد الارهاب كافية أم أن أدوار الأحزاب والتنظيمات السياسية ومختلف الفعاليات مازالت غائبة؟

- الإرهاب يمثل نبذة خبيثة في جسم وكيان المجتمع وهذه الجرثومة إن لم يتم إقتلاعها فإنها ستصبح بمثابة عائق ومانع من البناء والتنمية والتطور لأنها تستهدف الأبرياء من المدنيين والأطفال والنساء وأبناء القوات المسلحة والامن الإبطل.. والارهاب يعمل على زعزعة الامن والاستقرار وبالتالي ينعكس

## طرح الشروط المسبقة سيفشل الحوار الوطني

## تنسيق بين الحرس الجمهوري والمواطنين لاستئصال القاعدة من البيضاء

## حملة تستهدف تصفية المؤتمريين من المؤسسات والوزارات والمحافظات

## أتحدى المفلسين اثبات قضية فساد أو اخلال بالأمن وتأييد الواجب